

المجلس الرابع عشر: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

قال رحمه الله باب في الرجل يستاك بسواك غيره اب في الرجل يستاك بسواك غيره. يعني ما حكم ذلك؟ وان ذلك لا بأس به كما سوف يأتي في الأدلة التي تدل على ذلك. قال حدثنا محمد بن عيسى وهو - [00:00:00](#)

ابو جعفر ابن الطباع البغدادي. وهو ثقة حافظ فقيه. توفي عام اربعة وعشرين ومائتين وهو بالذات مقدم في حديث هشيم فانه كان من اثبت الناس فيه. على انه ثقة حافظ. وايضا كان من اهل الفقه - [00:00:30](#)

قال حدثنا عنبسة ابن عبد الواحد. وعنبسة بن عبد الواحد ليس بالمكثر حافظ ولم يوصف ايضا بالاتقان بل هو لا بأس به. وكان عابدا فاضلا كان من اهل العبادة والفضل. وتكلم فيه بعض الحفاظ - [00:01:00](#)

نعم قال عن هشام ابن عروة وهو ابن الزبير وهو ثقة سبت توفي سنة ست واربعين او سبع واربعين ومئة. قال عن ابيه اي عروة ابن الزبير العوامة القرشي الاسدي وهو امام فقيه. وعالم نبيل توفي عام اربعة وتسعين - [00:01:30](#)

عن عائشة وماذا تقول له عائشة يا ابا محمد؟ خالته. عائشة خالته قالت عروة لان ام عروة هي اسماء. اسماء بنت ابي بكر. اخت عائشة. وهل هي اختها هل هي اختها؟ آ شقيقة او من ابيها؟ من الاب - [00:02:00](#)

اسماء اخت لعائشة من الاب. واسماء اكبر ولا عائشة اكبر يا استاذ علي اسماء اكبر اسماء اكبر من عائشة. نعم. كيف اي نعم بالنسبة لام اسماء. نعم. ام رمان ام عائشة. وهي - [00:02:30](#)

نعم يقول تقول عائشة يعني انا ادركت الاسلام ما كانت تذكر قبل الاسلام وادركت ابويها وهما يدينان بدين الاسلام. بخلاف ام اسماء. قالت اتتني امي وهي راغبة. نعم راغبة في الصلة ولكنها ليست بمسلمة فقال صليها. قال عليه الصلاة والسلام صليها. واسماك ما - [00:03:00](#)

هي زوج الزبير ابن العوام. عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنوا يستن يستاك. وعنده رجلان احدهما اكبر من اخرون فاوحى الله اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما. هو - [00:03:30](#)

ان يعطي الاصغر فاوحى اليه وحي ان كبروا فالسنة ان يبدأ بالكبير هذه هي السنة انت معك القهوة تريد ان تصب له للمجلس. تبدأ بكبير القوم الكبر ليس خاصا في السن. نعم. ترى عندنا الكبير وكبر السن وعندنا التكبر - [00:04:00](#)

نعوذ بالله اني مسني الكبر كبر ماذا؟ السن. السن. واما الاخر فهو التكبر نعوذ بالله من ذلك فانت في المجلس والمجلس مليء من الضيوف وتريد ان تصب لهم القهوة فتبدأ بكبير المجلس والكبير ليس خاصا كما تقدم بكبر السن - [00:04:30](#)

نعم هناك قوى العلم نعم. فالامر ليس خاصا بكبر السن. ولذا كان عليه الصلاة والسلام يولي القادة كما ولى عمرو بن العاص على جيش فيه ابو بكر وعمر وعمرو بن العاص تعلمون انه كان من الدهاة رضي الله تعالى عنه. والحرب ماذا؟ خدعة. الحرب خدعة. نعم - [00:05:00](#)

فتحتاج الى شاص داهية ولذا كان ايضا يولي خالد بن الوليد رضي الله عنه وسماه سيف الله المشلول قال سيف من سيوف الله سله الله على المشركين او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:30](#)

ولذا الصحابة في مؤتة عندما استشهد القادة الثلاثة واولهم زيد ابن حارثة ثم جعفر بن ابي طالب ثم عبدالله بن رواحة رضي الله تعالى عنهم. اصطلاحا صحابة على شخص ثم هذا الشخص سلم القيادة الى خالد بن الوليد لانه اعلم منه بماذا - [00:05:50](#)

الحرب اعلم منه بالحرب. ولذا الصحابة بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ولوا يهم اكبرهم ابو بكر اكبرهم في الفضل والعلم. هل

هناك احد افضل في هذه الامة بعد نبيها عليه - 00:06:20

الصلاة والسلام يقدم على ابي بكر ما في احد. ابو بكر هو افضل من باقي الصحابة رضي الله تعالى عنهم فلذا قدموه عليهم خليفة نعم. وايضا عندما اه في الامامة يقدم الاكبر امامة الصلاة الامام الصغرى والاكبر هنا من يا شيخ بندر؟ فالامام وامامة الصلاة -

00:06:40

الاقوى الاقوى نعم نعم وطبعا لعل ابو ابراهيم يضع على الشيخ اسلام يضع عليه حق نعم لانه نعم غشاش ابو عبد العزيز. نعم هو طبعا ابو عبد العزيز لا شك تفاجأ ولا ما يخفى عليه ابو عبد العزيز. هذا نعم تفاجأ والا هو ما يخفى عليه. والله يهديه اسلامه واقام -

00:07:10

ملقن ابو عبد العزيز. نعم. نعم. في الامامة الصغرى يقدم طبعا الاقوى يقدم بولي اذا الصحابة قدموا عليهم شخص كان عمره سبع او ثمان سنوات. لانه كان يحفظهم نعم قال نعم عن كبر كبر واعطي السواك اكبرهما. نأتي الى حكم هذا الحديث - 00:07:40
الحديث في صحته نضوا اي هذا الاسناد. وقد جاء من وجه اخر نعم هو لا بأس لا بأس ان يستعمله قبل ان ينظفه واذا نظفه فهذا نعم احسن و بالنسبة وهو يأتي الان هو اخذ السواك ممن؟ من الرسول عليه الصلاة والسلام. واوس المبارك - 00:08:10
لا الرسول عليه الصلاة والسلام مبارك عليه الصلاة والسلام. ولذا في مرة من المرات عندما عليه الصلاة والسلام وكان على يساره

الاشياخ وكان على يمينه كان على يساره عفوا الاشياخ - 00:08:40

كان على يمينه ابن عباس فقال شاور ابن عباس استأذنه قال اعطيه الاشياخ قال ما كنت اؤثر منك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. نعم. فلا شك انه عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

مبارك المهم فيما يتعلق بهذا الحديث فهذا الحديث بهذا الاسناد في صحته نظر ولكن قد رواه الامام مسلم من حديث ابن عمر وعلقه البخاري مجزوما به من حديث ابن عمر. فهو صحيح من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى - 00:09:20
الغن نعم علقه البخاري ولكن رواه مسلم من حديث ابن عمر طبعا يعني كما ذكرت ان عنبسة يعني لا بأس به وهناك من تكلم به وقد تفرد عن هشام ابن - 00:09:40

عن ابيه ومثله لا يقبل تفاوته ولكن الحديث صح من حديث ابن عمر. نعم. وفي حديث ابن رغم ان هذا كان مناما ورؤيا الانبياء حق ولا مو بحق؟ لا شك ان رؤيا الانبياء حق. نعم عليهم الصلاة والسلام - 00:10:00

قال حدثنا ابراهيم بن موسى او غازي وتقدم ان ابراهيم ابن موسى هو التميمي نعم ابو اسحاق الوازي ولقبه الامام احمد بشعبة صغير. وكان ثقة ثابتا توفي بعد العشرين ومئة قال اخبرنا عيسى ابن اخبرنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي الكوفي وهو ايضا - 00:10:20

ايضا ثقة توفي عام سبعة وثمانين ومئة او واحد وتسعين ومئة قال عم مسعو وهناك مصعبان لعل ابو محمد يكتب هذه الفائدة مصعب بن حبيب الجرمي وهو ثقة رواه ابو داود والمشهور وهو الذي معنا في هذا الاسناد هو مسعر بن كدم. مشعر هذا مشعر بن كدام بن - 00:10:50

الهلال الكوفي وهو ثقة ثبت. يقول كان شعبة ابن الحجاج يلقيه بالمصحف من اتقان توفي عام ثلاثة وخمسين او خمسة وخمسين ومئة. وليس في الكتب الستة سوى هذين المسعرين وكلاهما ثق - 00:11:20

نعم قال عن المقدم ابن شريح ابن هانئ الحارثي والمقدم ثقة قال عن ابيه ابو المقدم شريح ابن هانئ الحارثي وهو ثقة من كبار التابعين قال قلت لعائشة باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته - 00:11:40

قالت بالسواك. نعم. هذا حديث صحيح. وقد خرجه الامام مسلم في كتاب الصحيح ومنها الحكمة في بدائته عليه الصلاة والسلام بالسواك لانه اذا دخل بيته يكون قريبا من اهله. فيحب عليه الصلاة والسلام ان يكون على احسن احواله صلى الله عليه - 00:12:10
على اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اذا من السنة ان الانسان يستاك اذا اراد دخول الى ماذا؟ الى بيته. كما ان من السنة ان الانسان يستاك عند الوضوء. كما ان من السنة ان الانسان يستاك عند ما - 00:12:40

عند الصلاة. نعم. وتقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام استاك قبيل وفاته فاشتاق ثم قبض الله روحه وتوفاه الله سبحانه وتعالى.

نعم هذا الحديث من رواية بنداسه وليس برواية اللؤلؤي. نعم. ولذا نعم ولذا - [00:13:00](#)

بارك الله فيكم يعني ليس له تعلق نعم الباب الذي بوب عليه ابو داود هنا بوب باب في الرجل يشترك بسواك غيره. وهنا ليس فيه شيء من ذلك وانما كان يبدأ عليه الصلاة والسلام بالسواك - [00:13:30](#)

ولذا هذا الحديث لا يناسب هذا الباب فهو من رواية بنداسه لام رواية اللؤلؤي. نعم قوات السنن سبعة تقريبا منهم ابن داس ومنهم اللؤلؤي ومنهم الرملي وغيرهم. قال باب في غسل - [00:13:50](#)

في غسل السواك. نعم. لمن قام بالليل ايضا لا يناسب. مم. نعم هذا نعم ايضا لا يناسب لان هنا اذا كان اراد الدخول الى بيته. نعم. قال في باب في غسل السواك. نعم متى يغسل السواك؟ قال - [00:14:10](#)

قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبدى البصري الملقب ببنداغ وهو ثقة حافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك الانصاري - [00:14:40](#)

فاناس بن مالك جد ابيه. نعم. وتقدم لنا ان انس بن مالك رزقه الله من الاولاد الشيء الكثير حتى في البخاري قال حدثني ابنتي انه دفن من صليبي الى مقدم الحجاج البصرة في لا زال في - [00:15:00](#)

حياته اكثر من عشرين ومئة ولد. هذا بس من صلبه. نعم لانه الرسول عليه الصلاة والسلام دعا له بان يكسب ما له وولده وان يطيل في عمره. نعم. فاكتر الله عز وجل - [00:15:20](#)

كما تقدم ولابي محمد ابن حزم رحمه الله له رسالة ذكر فيها سبعة تقريبا من الناس هم اكثر من اكثر الناس اولادا. فذكر منهم انس بن مالك. رضي الله تعالى عن انس. وكم خدمة يا - [00:15:40](#)

ابو عبد العزيز كم خدم انس او رسول عليه الصلاة والسلام عشر سنوات خدمه عشر سنوات خدى نعم قدمه انس خدم الرسول عليه الصلاة والسلام عشر سنوات. ومن هذه الصحبة ووفق المباركة اصبح انس من - [00:16:00](#)

فهو من المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ما علق بماله فكان له بستان يحمل في العام مرتين. وكان يشم من عنده رائحة الريحان. واما العمر - [00:16:20](#)

تجاوز المئة نعم عندما توفاه الله كان قد تجاوز المئة بشيء يسير. نعم. او نحو قال طبعاً هو ثقة فقيه صدوق فقيه بالحجر يكون ثقة انه صدوق فقيه تولى اي محمد ابن عبد الله وتوفي عام خمسة عشر ومئة. خمسة عشر ومئتين وهو قد عمم. نعم. قال - [00:16:40](#)

حدثنا عن بستو بن سعيد الكوفي. وهو ثقة نعم غير غنبة بن عبد الواحد. قال بن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثنا كثير وكثير هو ابن عبيد القرشي التيمي مولاهم رضيع - [00:17:10](#)

عائشة نعم اخوها من ماذا؟ من الرضاعة. اخوها من الرضاعة كثير نعم ليس بالمكسب مقل. نعم ولذا لم يذكره الا ابن حبان فالسقات. ولكن قد روى عنه سبعة ومنهم عبدالله بن عون وهو من الثقات المشهورين وكون رضيع عائشة. ولذا سكت ابو داود عن حديثه ومثله البيع - [00:17:30](#)

لطيفة لا بأس باسناد هذا الحديث. نأتي الى اسناد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت انا نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاق فيعطيني السواك. لاغسله - [00:18:00](#)

به فاستاك. تريد بركة نعم الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم اغسله دفاعه اليه. نعم. ففي هذا الحديث فيه غسل السواك. واحيانا يحتاج طبعاً انت اذا تكتأ اكثر من يعني مرة تحتاج الى ان تجدد طرف السواك تحتاج الى ان - [00:18:20](#)

طرف السواك. فكان يعطي عليه الصلاة والسلام لعائشة فكانت تغسله. نعم. قبل ان تغسله تبدأ به فتستاك نعم وهذا الحديث لا بأس باسناده وقد اخرج البيهقي والبخاري من طريق ابي داود - [00:18:50](#)

نعم ولعلنا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى - [00:19:10](#)